

الشخص الكريه هو عشيق ماري انطوانيت الذى كانت تمقته . . وتقول : إنه سبب كل المصائب فى حياتها . .

كل ذلك لم يكن موجودًا بالمرّة فى سنة ١٩٠١ .

ولكن بالعودة إلى الخرائط القديمة لقصور فرساي وتريانو وجدوا أن هذه الأكواخ التى وصفتها الفتاتان كانت موجودة فى أماكنها وبألوانها . وبالضبط كما وصفتها الفتاتان .

كما أن بعض الوثائق التاريخية أضافت شيئًا جديدًا هو : أن من عادة ماري انطوانيت عندما تشعر بالضيق أن تضع يدها على عنقها ثم تسعل . ثم أنها أيضًا كانت تشكو من ألم فى كتفها اليسرى . . وهذا ما أحست به الفتاتان فى ذلك الوقت ! أما تفسير ذلك علميًا ، فأنا الذى رأيته الفتاتان ليس أشباحًا ولا أرواحًا . وإنما هى ظاهرة .

فنحن نعرف أن بعض الناس عندهم القدرة على قراءة أفكار الآخرين . كأن يجلس اثنان فى مكان واحد ويقول أحدهما للآخر بعد نظر إلى وجهه : أنت تفكر فى الذهاب إلى الإسكندرية . ولكن ليست عندك إجازة !

فيقول الآخر : عجيب ! هذا بالضبط ما أفكر فيه . .

أو يقول واحد مثلاً : والله فلان الفلانى وحشنى جدًا . .

وبعد لحظات يكون فلان هذا يدق الباب ، مع أنه لم تكن هناك أية معلومات عن مجيئه من أسوان . .

ومن الممكن أيضًا أن يتفق اثنان على أن يجلسا فى وقت واحد فى مكانين بعيدين جدًا - بينها ألف كيلو متر . ثم يفكر أحدهما فى الآخر ويكتب فى ورقة ما يشعر به . . أو ما الذى يعمله أو ما الذى يرتديه !

وقد نجحت هذه التجربة كثيرًا مع بعض الناس الذين لهم قدرات عقلية خاصة . .